لتكن حرية بعض المعتقلين والمنفيين دافعا لتشديد الكفاح من اجل حرية الذين لا يتمتعون بها



AL-ITTIHAD الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד

١٧ حزيران ١٩٥٨
٢٨ ذو القعدة ١٣٧٧
כ״ט סיון תשי״ח
17,6,1958
No- 15 Vol XV
العدد ١٥ السنة الخامسة عشرة

٩٢ مليون عامل يحتجون على الاعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرقت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية البرقية التالية :

« باسم ٩٢ مليون اعضاء اتحاد نقابات العمال العالمي نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في اول ايار والايام التي تلته ضد العمال الذين تظاهروا من اجل حياة احسن ومن اجل الحقوق الدمقراطية .

إننا نعتبر هذه الاجراءات وما لحقها عدوانا صارخا على الحقوق النقابية والدمقراطية .

إننا نعبر بهذا عن تضامننا مع العمال ونطالب بايقاف الاجراءات الاضطهادية حالا واطلاق سراح المسجونين » .

التوقيع

اتحاد نقابات العمال العالمي

تحت ضربات الشعب القاصمة يقترب حكم شمعون من نهايته

الاستعماريون الانجلو-امريكيون يفكرون في مغامرة ستعود عليهم وبالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « التطورات الاخيرة في لبنان تعني نهاية زمرة شمعون الموالية للغرب » هذا ما صرح به قطب المقاومة الشعبية صائب سلام وما يؤكده المراقبون السياسيون والصحفيون . وحتى مراسل الاذاعة البريطانية اضطر ان يعترف ان مناطق واسعة من لبنان خرجت عن « الحكومة » وتسيطر عليها القوات الشعبية التي تهدد الآن معقل شمعون في بيروت .

والتطورات الاخيرة تعني ان الشعب العربي في لبنان عازم على تحرير بلاده بقوة السلاح وان لا سبيل لانقاذ اعوان الاستعمار من مصيرهم المحتوم . ولجنة المراقبة الدولية التي تمسكت بها دول الغرب واملت ان تكون طريقها للتسرب الى لبنان والتدخل في شؤونها ستكون اعجز من تحقيق تلك الامنية واضفاء الشرعية على التدخل الاستعماري . فاللجنة الدولية حيال شعب تسلح بالسلاح وبالارادة الفولاذية وتسلحه بالامرين وكفاحه البطولي الذي ينفي المزاعم الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة .. ستكتشف هي — اذا تحلت بالموضوعية والصدق تدخلا انجلو — امريكيا فظا وسترى بايدي القوات الشعبية السلاح الامريكي الحديث الذي استولت عليه تلك القوات بكميات كبيرة في منطقة الباروك وعين زحلته وغيرهما من المناطق . وفعلا طلبت قيادة قوات الشعب من لجنة المراقبة الدولية التحقيق بالتدخل الامريكي ضد قوات الشعب

الاستعمار يفكر بالمغامرة والتدخل السافر في لبنان

ولكن الاستعمار الانجلو — امريكي ، وهو يرى زمرته تنهار في لبنان العربي ، يفكر بانقاذ زمرته الخائنة لانه يعتقد بحق ان ضياع مواقعه في لبنان سيمهد للقضاء على مواقعه في العراق والاردن والعالم العربي .

وقد اجمعت وكالات الانباء على توالي اجتماعات ساسة امريكا وبريطانيا لبحث الوضع في لبنان وصرحت نيوز - كرونيكل البريطانية ان الدولتين الاستعماريتين تستعدان للتدخل العسكري إذا لم « يتحسن » الوضع ... اي إذا لم ينجح شمعون في قمعه لنضال الشعب .

واكد هذا الاتجاه الخطير مذيع راديو موسكو إذ قال ان وصول المظليين البريطانيين الى جزيرة قبرص ووصول الاسطول السادس الى مياه البحر الابيض المتوسط الشرقية اجراءات للتدخل العسكري في لبنان .

وقد بدأت الولايات المتحدة لهذا الامر باعلان سفيرها في بيروت بانه ابلغ وزارة الخارجية ان الوضع في لبنان حرج ويجب اعتباره في حالة طوارىء . وهذا يعني ان على الحكومة الامريكية ان تجلي رعاياها .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها سترسل قواتها الى لبنان اذا عجزت الحكومة اللبنانية عن صيانة ارواح الامريكيين !!

ولهذا فنجاح الشعب في كفاحه قد زاد عصبية المستعمرين ودفع بهم الى التفكير بالمغامرة والتدخل العسكري في لبنان .

الشعب العربي سيحارب التدخل ... وسينتصر

وقد حذر قطب جبهة التحرير

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كلمة الاتحاد

نصر ... ولكنه تحذير

اطلقت الحكومة سراح بعض المعتقلين الاداريين واعادت بعض المنفيين الى بيوتهم .

وكان هذا باكورة كفاح الشعب العربي لصد عدوان البوليس البنغوريوني عليه... كان باكورة نشاط اللجنة العربية . كان باكورة تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع كفاح الشعب العربي .

وكان هذا تراجعاً اضطرت اليه حكومة بن غوريون بعد ان اخفق تحريضها على الشعب العربي وعلى الشيوعيين وبعد ان ارتد كيدها الى نحرها وتضخمت الاصوات التي تنادي بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وبديهي ان تلجأ الرجعية البنغوريونية ، التي شنت عدوانها تحت غطاء التمويه والتضليل ، ان تلجأ الى الكذب والتشويه لتغطية تراجعها .

فقد نشرت « دافار » لسان حالها ، ونقلت عنها « اليوم » ، خبر اطلاق سراح عدد من المنفيين والمعتقلين اداريا قبل ان يتموا مددهم بصيغة ارادت منها ان لا يظهر اطلاق سراحهم تراجعا من حكومة الاضطهاد القومي امام استنكار الرأي العام الاسرائيلي للاعتقالات التعسفية الجماهيرية ، ولهذا زعمت ان الذين أطلق سراحهم هم « فتيان صغار اثبتوا للسلطات انهم غير منضمين الى الحزب الشيوعي » !!

لقد اضحكت هذه الكذبة اهالي الناصرة والجليل فهم يعرفون جيداً هؤلاء المعتقلين الذين أطلق سراحهم فبينهم « الفتى » حسن يحيى ابو عيشة احد قادة الحزب الشيوعي القدماء ويبلغ من العمر نحو خمسين سنة

لقد خرج هؤلاء الرفاق من السجن وعادوا من المنفى مدركين انهم خرجوا بفضل تضامن شعبهم والرأي العام الدمقراطي اليهودي معهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اولى ثمرات الكفاح اطلاق سراح موقوفين

النضال مستمر لتحرير بقية ضحايا الارهاب البنغوريوني

حيفا — من مندوبي الاتحاد — موجة النضال لاطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والمنفيين والمسجونين ولالغاء الحكم العسكري ولابطال المحاكم العسكرية واحكامها الجائرة لا تزال في تصاعد واتساع . الرسائل والعرائض الاحتجاجية تنهمر باستمرار على رئاستي الكنيست والحكومة حاملة هذه المطالب . اجتماعات التضامن مع نضال الشعب العربي ضد سياسة الاضطهاد القومي والكبت الوحشي تعقد في انحاء البلاد المختلفة . نساء المعتقلين تؤلف الوفود التي تحتج يومياً لدى الحكام العسكريين على استمرار اعتقال ازواجهن .

وموجة النضال هذه بدأت تؤتي اولى ثمارها . فقد الغت الحكومة الاعتقال الاداري الذي فرضته ، لمدة ثلاثة اشهر ، على كل من حسن ابو عيشة وصبحي بلال وفؤاد سعيد حمدان وعلي دياب (من الناصرة) ولكنها ابقت الاخير منهم في السجن ليتم مدة الحكم الذي اصدرته بحقه المحكمة العسكرية . واخلت السلطات سبيل خمسة من المنفيين في صفدهم رضوان جرجورة وخليل دخيل الحامد واسحق داوود وسعيد حسن ابو نصرة (من الناصرة) واحمد شحاده (من كفر ياسيف)

وبحزم وثقة اعلن هؤلاء الرفاق ان اطلاق سراحهم لن يؤدي إلا إلى تشديد النضال من اجل اطلاق سراح كل زملائهم من ضحايا العدوان البنغوريوني والغاء الحكم العسكري ورفع يد الارهاب عن جماهير الشعب العربي وتحقيق امانيه المشروعة . اذ ذاك ، واذ ذاك فقط ، تكون فرحة الشعب الكبرى بعودة ابنائه وبتحقيق مطالبه .

زيارة للسجناء ورسائل للكنيست

وبالامس زار وفد من اهالي الرملة بين اعضائه شلومو شابي عضو بلدية الرملة ومحمد حداد وعبدالله زقوت — زار معتقلي الناصرة وام الفحم الموجودين في السجن المركزي ونقلوا لهم تحيات المواطنين وقدموا لهم الهدايا . ولم تمكن ادارة السجن اعضاء الوفد من مقابلة المسجونين ولهذا فقد قابلوا وفداً عن السجناء قوامه الرفيق توفيق ابراهيم كناعنه من عرابه ومحمد علي مصطفى من ام الفحم . وقد طلب السجناء الى الوفد نقل تحياتهم وشكرهم العميق للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تتجند الآن في المركة لاطلاق سراحهم ولرفع يد الارهاب عن الشعب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مكملان خضع لضغط امريكا وقبل وجهة نظرها

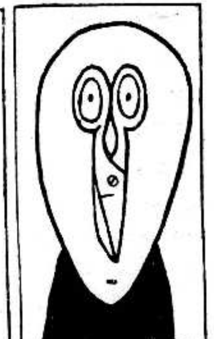
واشنطن — اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي ان الدول الغربية ستقف ثابتة حيال الضغط السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة سريع . واضاف قد تمر اشهر قبل ان يتقرر ان مثل هذا المؤتمر سيساعد على حل مشاكل الحرب الباردة .

وإعلان دالس هذا الامر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء مكملان والرئيس الامريكي ايزنهاور جاء مصداقاً لاذاعة موسكو بان مكملان خضع من جديد للضغط الامريكي واقر وجهة النظر الامريكية بشأن عقد مؤتمر الذروة .

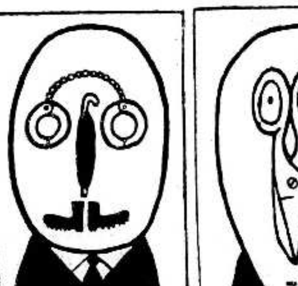
وفي الوقت ذاته عاد المعقب السياسي في راديو موسكو وكرر استعداد الحكومة السوفياتية للاتفاق على اقتراح ايزنهاور بشأن تحريم استخدام الفضاء لمقاصد الحرب اذا وافقت الولايات المتحدة على الجلاء من قواعدها الحربية التي تطوق الاتحاد السوفياتي .

والمعروف ان الولايات المتحدة تطوق الاتحاد السوفياتي بـ ٢٥٠ قاعدة حربية .

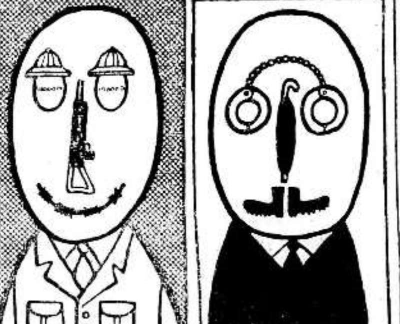
جاء في الانباء — حمل ديغول على الدمقراطية وحمل انصاره المتمردون في الجزائر على وزارته .



وزير الانباء



وزير الداخلية



وزير الجزائر

مثل هؤلاء الوزراء يريد المتمردون

محادثات الخبراء بشأن وقف التجارب تبدأ في جنيف في اول تموز القادم

موسكو — اعرب الاتحاد السوفياتي عن موافقته على البدء فوراً بمحادثات الخبراء التكنيكيين بشأن ضرورة مراقبة وقف التجارب النووية ، وعين الاتحاد السوفياتي أعضاء وفده في هذه المحادثات وطلب بدأها في الاول من تموز القادم في جنيف .

وقد وردت هذه الموافقة في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو للسفير الامريكي في موسكو رداً على المذكرة التي كان الرئيس ايزنهاور قد بعث بها في العاشر من حزيران الحالي الى رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف .

وفي المذكرة اعرب الاتحاد السوفياتي عن اسفه على ان الاتفاق لم يوسع بحيث يشترك في المحادثات خبراء تكنيكيون من الهند . وجاء في المذكرة ايضاً ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ان تقوم سكرتارية الامم المتحدة في هذه المحادثات .

والدول التي ستشترك في هذه المحادثات هي الدول الغربية الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، والاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا . وكانت الحكومة السوفياتية قد اقترحت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

موسكو تقتطف تحذير الحزب الشيوعي لحكام اسرائيل

موسكو - في اذاعته الانجليزية اشهال امريكا اقتطف المذيع السوفياتي تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحكام اسرائيل من التدخل في شؤون لبنان ومساندة الحكام الذين يكبتون الشعب اللبناني .

وقد اقتطف هذا التحذير اثناء قراءته الانباء مساء السبت من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

السودان تقبل المعونة السوفياتية

الخرطوم - وافقت الوزارة السودانية مبدئيا على قبول عرض المساعدة الاقتصادية السوفيانية . وستبدأ المحادثات فورا بين القطرين .

ديغول يحمل على الاحزاب والدمقراطية

مباحثات لاقامة حكومة وطنية جزائرية

باريس — لاول مرة منذ توليه الحكم في فرنسا هاجم الجنرال ديغول - في خطاب موجه الى الشعب - النظام الدمقراطي والاحزاب السياسية . ومثل من سبقه من الحكام الذين اوصلوا فرنسا الى ورطتها الحالية اعلن ديغول ان « الجزائر فرنسية وانها ستبقى مرتبطة بفرنسا ، جسما وروحا الى الابد » .

وفي هذا الوقت بالضبط يتسع نشاط حركة التحرير الجزائرية لاقامة حكومة جزائرية موقتة . وقد غادر القاهرة الى تونس السيد فرحات عباس وقائدان آخران من حركة التحرير لاجراء محادثات بهذا الشأن يشترك فيها حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور الجديد التونسي .

ديغول يدافع عن المتآمرين

وفي الخطاب الذي أذيع من باريس حاول ديغول تبرئة ساحة الخونة من بين قادة الاحزاب الجمهورية الذين انضموا الى حكومته فقال ان مسؤولية ما تتخبط فيه فرنسا لا تقع على الاشخاص الاكفاء الذين تولوا زمام الحكم وإنما تقع على صفة النظام نفسه .

تشجيع للعناصر الفاشية

ويواصل ديغول نشاطه لمراضاة الفاشيين المتمردين فعلاوة على هجومه على النظام الدمقراطي والاحزاب السياسية ، اجتمع باحد زعمائهم ، جاك سوستيل ، وبحث معه « شؤون الجزائر الفرنسية » .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

رسائل من الرملة وعيلبون والبقيعة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

نؤيدكم ... ونضم صوتنا الى صوتكم

الرملة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت الهيئة الادارية لجمعية القديس جوارجيوس الخيرية الارثوذكسية رسالة الى السيد ني ني رئيس مجلس محلي كفرياسيف وموجهة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي جاء فيها : ان الهيئة الادارية اطلعت على النداء الذي اصدرتموه للرأي العام في اسرائيل وتطالبون فيه بالتأييد لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وايقاف حملات الاعتقالات البوليسية... اننا نؤيدكم ونرفع صوتنا معكم . ونطالب برفع الحكم العسكري والغائه ... اننا باسم جمعيتنا في الرملة والطائفة الارثوذكسية نضم صوتنا الى صوتكم والله الموفق .

ويقول مراسلنا في الجليل:

وبعث شخصيات عيلبون جريس داوود وحنا خليل صليح ويوسف الحايك ورفيق خوري وخليل ربي وحنا زريق ورشيد سرور وعدد من شخصيات البقيعة رسالتين الى اللجنة التحضيرية اعلنوا فيها تأييدهم الكامل لبيانها ... « الذي اصدرتموه للدفاع عن ضحايا العدوان القومي الذين سجنوا والذين ارسلوا الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قراراتها تعالج

التطورات الدولية وارهاب الاهلين العرب والغلاء والهجوم على العمال

تل ابيب — في ٨ و٩ حزيران الجاري عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها العاشرة .

وفي افتتاح الجلسة بعثت اللجنة المركزية بتحيات التضامن الحارة الى اعضاء اللجنة المركزية المعتقلين ، منعم جرجورة ، وصليبا خميس ، وجمال موسى ، وسليم القاسم ، والى كل المعتقلين والسجناء والمنفيين في حملة الكبت والاضطهاد التي تشنها حكومة بن غوريون على الاهلين العرب .

وبعثت اللجنة المركزية بتمنياتها بالشفاء العاجل لسكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونيس ، الذي تغيب عن الجلسة بسبب مرضه .

واستمعت اللجنة المركزية الى بيان من عضو المكتب السياسي والسكرتيرية الرفيق ماير فلنر حول الوضع السياسي ومهام الحزب .

وبعد البحث وتلخيص النقاش اتخذت القرارات في المواضيع التالية :

أ — التطورات الدولية ، والتحول في فرنسا ، وحوادث لبنان — والسياسة الاسرائيلية .

ب — حملة الاضطهاد على الاهلين العرب ، والنضال من اجل الغاء الحكم العسكري .

ج — سلب علاوة الغلاء ، والهجوم على مستوى معيشة العمال ، والمؤامرة على إخراج الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وسننشر نص القرارات في ملحق خاص للاتحاد يصدر مع العدد القادم .

فكرة

ثمن الدماء ...

«صرح ولبر برولر وزير الجيش الامريكي بان الولايات المتحدة انفقت في السبع السنوات الاخيرة ٢٠ بليون دولار تقريبا قيمة المساعدات العسكرية لحلفائها ولكنه قال ان امريكا كانت ستضطر الى انفاق خمسة اضعاف هذا المبلغ او اضطرت الى ارسال قوات امريكية للخارج للقيام باعباء الدفاع التي تقوم بها دول الحلفاء».

وفكرت

هذا ما دفعته الولايات المتحدة ثمنا لدماء ابناء شعوب حلفائها .. وثمن خيانة «زعماء» تلك الشعوب.

ويقول المثل القديم: اذا تكلم المال سكت الحق... او اسكته الخونة.

أزمة بلدية الناصرة ومشروع التطوير المعكوس

بقلم عضو ادارة بلدية الناصرة الرفيق فؤاد خوري

نشرت الصحف اليومية قبل مدة، نقلا عن وكالة انباء عتيم شبه الرسمية ان بلدية الناصرة تتخبط في ازمة وان المجلس البلدي لم يكتمل له نصاب قانوني منذ قرر بالاكثرية تخصيص ميزانية مالية للاحتفالات العاشرة للاستقلال. وحاولت الصحف ان تعزو اسباب هذه الازمة الى الصراع الدائر بين الكتلة الشيوعية في المجلس وسائر الاعضاء الآخرين. ولا شك ان تلك المحاولة صبيانية لايمكنها ان تخفي مسؤولية السلطات الرئيسية عن ازمة بلدية الناصرة.

فمن المعلوم ان سياسة الحكومة العامة تجاه السلطات المحلية العربية ولا سيما بلدية الناصرة، قد تركت اثرها السيء على اعمال المجلس البلدي وعلى وضع البلدية المالي ومشاريعها وخدماتها العامة المختلفة. والصحيح ان ازمة بلدية الناصرة ظهرت منذ سنوات لا اسابيع، وان كانت هذه الازمة قد تحرجت في الاسابيع الاخيرة.

فمنذ سنة واكثر والمجلس البلدي لم يكتمل له النصاب القانوني (ومثله اللجان البلدية) منذ الدعوة الاولى للاجتماع. فالاعضاء الشيوعيون هم وحدهم المثابرون على حضور الاجتماعات. اما بعض الاعضاء الآخرين فقد اصابهم فتور شديد في القيام بواجباتهم بسبب يأسهم من امكانية تحسين الاوضاع في ظل رئاسة امين جرجوره وفي ظل سياسة الحكومة الحالية. هذا الى جانب ميلهم القوي للانهماك في مصالحهم الخاصة على حساب واجباتهم البلدية التي تعهدوا بالقيام بها الى ناخبيهم من اهالي الناصرة في ربيع سنة ١٩٥٤.

فاذا كان وضع اجتماعات المجلس واللجان هو على هذه الدرجة من السوء والاعضاء الشيوعيون مثابرون على حضور الاجتماعات، فلا شك ان هذا الوضع قد بلغ الدرك الاسفل من السوء بعد ان نفت السلطات واعتقلت وطاردت خمسة من الاعضاء الشيوعيين الستة. ولاريب في ان الحكومة تعمدت شل عمل المجلس البلدي في الناصرة حينما وجهت ضربتها الشديدة الى الكتلة الشيوعية البلدية، كما تعمدت ذلك في كفر ياسيف حينما نفت العضوين الشيوعيين والسكرتير الاداري في المجلس المحلي.

ولكن هذه الناحية هي فقط احدى نواحي الازمة البلدية في الناصرة. فقد طالما نشرنا عن الفساد الاداري الذي تنشره الحكومة في جهاز البلدية بواسطة مبعوثها محاسب البلدية، ابراهام عوفيد، وبواسطة خادمها المطيع امين جرجوره. وطالما نشرنا ايضاً عن مساهمة كاتب المدينة المتبرم جريس الخوري في نشر هذا الفساد، عن طريق تأييده الصامت لتدخل المحاسب فيما لايعنيه من اعمال المجلس، وعن طريق تغاضيه عن اعمال المحاسب للاعمال المطلوبة فعلياً منه. ولا شك ان بلدية يتحكم فيها مثل هذا الرئيس والمحاسب والسكرتير سينطبق عليها قول الشاعر:

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

لقد كان احد الاغراض الاساسية من نشاط كتلتنا في مجلس بلدية الناصرة، محاربة ذلك الفساد وفضح المسؤولين عنه في اجتماعات المجلس واللجان وفي الصحف وفي النشرة البلدية الخاصة التي تصدرها الكتلة الشيوعية. وقبيل الاجراءات الوحشية الاخيرة التي اقترفها الحكم العسكري بمناسبة احتفالات الاستقلال العاشرة، كانت كتلتنا تتأهب لبحث ونشر بعض تلك الفضائح مما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة ومما لم يرد له ذكر من اعمال المجلس البلدي.

اما الآن وقد وجهت السلطات العسكرية ضربتها الشديدة الى مجلس بلدية الناصرة باعتقال ونفي اخلص اعضائه، فانها تتوهم انها قد انقذت نفسها من مسؤولية الفساد، وان اعوانها وخدامها ومحاسبيها يستطيعون الاستمرار في فسادهم وتلاعبهم ما شاء لهم الفساد والتلاعب. ولكن قصيري النظر وحدهم هم الذين ينعبون هذا المنصب، فالشعب يعرف كل فضائحهم، ولا بد من يوم يحاسبهم فيه عما جنت ايديهم. واذ ذاك فستعلم السلطات الغاشمة حق العلم وسيعلم افزامها في البلدية، ان المكر السيء لا يحيق إلا باهله.

واذا كانت مسؤولية السلطات في الناحيتين السابقتي الذكر من ازمة البلدية تبدو لاول وهلة وكأنها مسؤولية غير مباشرة، فان مسؤوليتها في الازمة المالية، مباشرة بكل ما في الكلمة من معنى. حتى اكثر اعضاء المجلس خنوعاً لاولياء نعمتهم وحتى اكثر الموظفين تزلفاً للسلطات وتمرغاً على اعتابها، باستثناء (المبعوث) ابراهام عوفيد، يعلم ويعترف ان الحكومة هي المسبب الاصيل لازمة البلدية المالية. اما حضور اعضاء البلدية الائتلافيين لاجتماع المجلس الاخير، واصغاؤهم لمدير وزارة الداخلية شفو، وتصفيقهم للدور الهزلي الذي مثله على مرأى منهم ومن بقية عصبة الحكام، اما عملهم هذا فلا يغسل بقعة سوداء واحدة من سجل السياسة الحكومية تجاه الناصرة العربية واهاليها.

فقد دأبت السلطات منذ عشر سنوات ولاسيما في عهد المجلس البلدي الحالي، على عرقلة كل نظام بلدي يمكن ان يعود بالنفع المالي على البلدية، اذا كان النظام او الاجراء لايعجب الاغنياء الكبار والشركات الكبيرة ولا سيما القريبة منها من الناصرة، والسلطات تساعد بعضها كل الامساك عن دفع مساهمتها في حالة بلدية الناصرة (ما تسميه منحة وهو في الواقع جزء يسير جداً من الحق المغصوب). والسلطات تبسط يدها كل البسط في اصدار قوانين سلب الاراضي التي تخص الناصريين وفي محاولة تشريد اصحابها منها، وليس هناك ناصري، سواء ملك قطعة من الارض ام لم يملك، إلا في صدره حقد وفي نفسه مرارة من هؤلاء الحكام العنصريين الذين يسلبون ارضنا ليقدموها لغيرنا والذين يقبضون بايديهم الملطخة بدمائنا على اعناق ارزاقنا، فيحجزون حرياتنا ويطردون عمالنا من اعمالهم، ويثقلون كاهل شعبنا بافدح الضرائب.

وتبلغ القحة لدى هؤلاء الحكام ذروتها اذ يمثلون على مسرح بلدية الناصرة تمثيليتهم الاخيرة التي لاعنوان اصلح لها من «قروض بلدية ام قرود آدمية؟».

تعساً لهؤلاء الحكام ما اسخف منطقهم واقل حياءهم. ان كل رضيع في الناصرة، الا ان يكون من زمرة المأفونين عبيد فتات الموائد، ليعلم علم اليقين ان الحكومة سلبت من اراضينا وبيوتنا واملاكنا وعرق جباهنا، نحن سكان الناصرة الحاليين، وفي العشر سنوات الاخيرة السوداء، ما تفوق قيمته العشرة ملايين من الليرات «الاصلية». فهل يستطيع اولئك «ان يغطوا الشمس بعباءة»؟ وهل يبلغون من القحة الى درجة ان يمنوا علينا بمالنا؟ واحزناه على هؤلاء الحكام وافزامهم.

ولكن، من قال ان حاجة بلدية الناصرة الملحة هي الى القروض؟ ومن قال ان هذه هي القضية الاساسية؟. الذين يقولون هذا هم الحكام وافزامهم في البلدية. ان الناصرة واهلها وبلديتها بحاجة قبل كل شيء الى تغيير السياسة العنصرية السوداء التي تطبقها الحكومة على الشعب العربي في هذه البلاد. اننا بحاجة الى الغاء سياسة الاضطهاد القومي لا الغاء ملكيتنا لارض الشيكون. اننا بحاجة الى الغاء التدخلات الوقحة من جانب السلطات في اعمال البلدية المختلفة التي تتدرج من تعيين عمال تنظيفات الى تعيين المهندس والطبيب البيطري. اننا بحاجة الى تنظيف جهاز البلدية الاداري من مبعوثي الحكام وجواسيسهم الذين لا هم لهم الا التخريب والفساد «والنهظ». اننا بحاجة الى مجلس بلدي تأتلف اكثريته وتتحد على خدمة الشعب والتضحية في سبيله، لا على انتخاب رئيس، كالدمية، تحركه الاصابع الخفية والاصابع المكشوفة لخدمة اعداء الشعب.

ان هزلية وزارة الداخلية التي مثلها شفو وفرقته من حكام وزارة المقاطع البنفوريونية، ان هذه الهزلية، التي عنوانها «قروض بلدية ام قرود آدمية؟» ان هذه الهزلية قد جاءت كجزء من برنامج الاحتفالات العاشرة، لتحاول اخفاء معالم السياسة العنصرية والتظاهر برغبة التماسيح في ما يسمونه تطوير الناصرة. انها محاولة يائسة لتضليل الرأي العام العالمي والمحلي، بعد ما عرف من حكم فراقاش، وايهامه ان حكام اسرائيل معنيون كل العناية بتطوير شؤون عرب اسرائيل ومدينتهم العربية الوحيدة، الناصرة.

ولكن محاولاتهم هذه شأن سابقاتها، ولدت ميتة. فالذي يطور الناصرة هو اولا وقبل كل شيء الغاء سياسة الاضطهاد القومي وركنها الاساسي في منطقتنا وهو مشروع تهويد الجليل والناصرة. والذي يطور الناصرة ثانياً هو وقف السلطات من التدخل الوقح في شؤون بلدية الناصرة بحيث يستطيع الناصريون انتخاب مجلس بلدي يمثلهم حق التمثيل وبحيث يستطيعون تنظيف جهاز البلدية من مبعوثي الحكام وجواسيسهم. والذي يطور الناصرة ثالثاً ليس القروض المالية، يا حضرات الحكام، بل مساهمة الحكومة مساهمة فعلية بمبالغ طائلة، مهما تبلغ فإنها لا تبلغ جزءاً يسيراً من حقوق العرب المغصوبة.

ان مدينة صغيرة كالناصرة، عانت من ضروب الظلم والاضطهاد والافقار عشر سنوات متتالية، لا تستطيع ان تنهض بعبء التطوير دون مساهمة الحكومة الفعلية.

اما مشروع الحكومة الذي ضمنه شفو في هزليته فهو مشروع اثيم. فمن اصل مبلغ الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدفع دائرة الاشغال العامة وكل دوائر الحكومة مبلغ (١٢٥) الف ليرة فقط! ولماذا؟ ليس لاصلاح شوارع الناصرة الوعرة، وليس لبناء المدارس، وليس لتحسين النظافة العامة، بل لتوسيع شارع حيفا طبريا! وتعليمات أخرى لتسهيل مرور سيارات الشحن الكبيرة تحمل الخشب الى مصانع طبريا، ولتسهيل مرور الجيش ودباباته ومعداته. فمهما تكن حاجة هذا الشارع الى الاصلاح فهل هو في المرتبة الأولى من مصالح الناصرة؟ ويزيد المرء حنقاً ان تطالب بلدية الناصرة بدفع (٦١) من صندوقها لاكمال تكاليف هذا الشارع التي ستبلغ (١٨٦) الف ليرة. فالبلدية التي تعجز عن اصلاح شارع صفد، وفي بعض الاحيان عن دفع رواتب الموظفين والعمال، يطالب منها دفع (٦١) الف ليرة لتوسيع الشارع العام. فاذا كانت السلطات بحاجة الى توسيع هذا الشارع لمصالحها المختلفة ولتوسيع الطريق الى شيكونها فلتدفع هي كل المصاريف.

ان هذا يعيد الى الاذهان تمثيلية الحكومة في سنة ١٩٥٥ حينما جرت المياه الى الناصرة بمناسبة بناء الشيكون، ثم عادت في سنة ١٩٥٧ تطالب بلدية الناصرة بدفع مكاليف مشروع المياه، الامر الذي نشرنا عنه في حينه.

ان الذي يقرر مشروع تطوير الناصرة يجب ان يكون مجلس بلدية الناصرة لا مدير وزارة الداخلية والحاكم العسكري واذ يبحث المجلس البلدي مشاريع التطوير فانه يضع على رأس ابحاثه الخارطة الهيكلية للناصرة. فما هو جواب وزارة الداخلية المحترمة على تأخر هذه الخارطة اربع سنوات طويلة؟ وهل يمكن تنظيم الناصرة وتطويرها يا حضرات الحالوتسيين المنظمين بدون خارطة هيكلية حديثة وواقعية؟! ان مرادكم ليس تطوير الناصرة بل تقطيع اوصالها وبئس مرادكم من مراد

وهكذا، فمن اصل الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدفع الحكومة من حسابها الخاص (١٢٥) الف ليرة لتوسيع الشارع العام. ثم تقدم للبلدية قروضاً أخرى قيمتها (١٢٠) الف ليره، اما الرصيد وهو (٢٢٦) الف ليره فسيدبره امين جرجوره واعضاء الائتلاف وموظفوه من البنوك والمتمولين والتجار والمستأجرين والمتعهدين. وبالطبع فلن يستطيع تدبير هذه الاموال الا بدفع الفوائد الباهظة وبرهن املاك البلدية وباخضاعها لشروط الحكومة وطلباتها الجائرة.

فهل يلاحظ القارىء مغزى مشروع التطوير والقروض المالية «السخية»؟ ان مغزاها هو اولا تضليل الراي العام وثانياً استنزاف دم الناصرة والبلدية لتسديد القروض وفوائدها وثالثا وهو الاهم وضع البلدية في حال من الفوضى المالية والادارية والاضطراب ليتبع للحكام تنفيذ مشروع تهويد الناصرة بالسرعة الممكنة وباقل ضجة ممكنة.

ومهما يكن من امر، فسيقف الى جانب الحكومة ورئيس البلدية وموظفيها الكبار، نفر من المرتزقة، الذين يؤيدون مشروع الحكومة هذا، لاقتناص الفوائد الشخصية والمنافع المحرمة، في غمرة الفوضى القائمة.

ان ازمة بلدية الناصرة هي ازمة الحكام السياسية، هي التعبير عن افلاس سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري

هي التعبير عن وعي الشعب العربي في اسرائيل ومساهمته مع الشعوب العربية الاخرى، في مكافحة الظلم والاضطهاد في اي شكل كان، حتى ولو كان في السيطرة على بلدية الناصرة واستخدامها سلاحاً ضد اصحابها.

وتفرج ازمة بلدية الناصرة لا يكون بالتمادي في السياسة التي ادت اليها بل في القضاء على تلك السياسة. واذا نهجت الحكومة الحالية سبيل كل حكومة رجعية مثلها، في محاولة قمع الحريات العامة ومقاومة الروح القومية العربية، فان ذلك لا يغير من الامر شيئاً. فيوم الظلم قصير مهما يطل وصوت الشعب سيظل يرتفع ما ارتفع الحق ولن يجدي الحكومة ما تجنيه من آثام وما ترتكبه من ضلال.

طرائف





منطق

اوقف بعض تجار السيارات في بيربنك كاليفورنيا (الولايات المتحدة) اعلاناتهم في جريدة محلية لانها تنشر انباء الركود الاقتصادي (في الولايات المتحدة).

وعقبت جريدة الكهرباء «يو اي» فقالت:

«ان السبب واضح. اذا نبق عامل من عمله وقرأ عن ذلك فمن المنتظر منه ان لايشتري سيارة ...»

مصنع ورق

تدرس وزارة الاقتصاد والتجارة في دمشق عرضا تلقته من الصين الشعبية لاقامة مصنع لورق اللف. وقال رسمي ان العرض شبيه بشروط المعونة الاقتصادية السوفياتية اي ان نفقات المصنع ستسدد على آجال طويلة وبمنتجات من الاقليم السوري.

على هامش اجتماع دول ميثاق وارسو

سد الطريق امام الحرب ...

الاوقات الجديدة السوفياتية

يحتل الحديث عن اجتماع الذروة مكان الصدارة في الصحف العالمية.

وقبل بضعة اسابيع عقد اجتماع لدول ميثاق وارسو كانت لقراراته اصداء بعيدة لانها وضعت الاسس لحل المشاكل الدولية وهذا المقال ترجمناه عن «الاوقات الجديدة» السوفياتية لانه يعالج ذلك الاجتماع ويلقي ضوءا على قضية اجتماع الذروة ونزع السلاح وتخفيف التوتر الدولي ويعرض حقيقة السياسة الاشتراكية الفعلية.

عقدت اللجنة السياسة الاستشارية لميثاق وارسو اجتماعها الاخير في موسكو في ٢٤ ايار المنصرم.

وحضر الاجتماع ممثلو الدول التي وقعت ميثاق وارسو للصداقة والتعاون والمعونة المتبادلة — البانيا، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، الجمهورية الالمانية الدمقراطية، المجر، بولونيا، رومانيا والاتحاد السوفياتي، واشترك ممثلو الصين الشعبية كمراقبين في الاجتماع.

ان مباحثات المندوبين وقراراتهم تضمنها البيان النهائي والاعلان الجماعي وخطابات المندوبين.

ونشع من هذه البيانات روح السلام الحقيقية وتعبر عن سياسة السلام الخارجية التي تنتهجها اقطار الاشتراكية.. هذه السياسة التي تطابق مصالح الأمم جميعها.

ولقد قال خروشتشوف في خطابه في ذلك الاجتماع:

«لا يمكن ان يكون هنا واجب اهم وأنبل من واجب سد الطريق امام حرب جديدة وتحرير أمم كوكبنا من الخطر الشديد الذي يحدق بهم. هذا ما تتطلبه مصالح الانسانية العليا».

وقدمت الاقطار الاشتراكية في قراراتها اثناء اجتماعها في موسكو البراهين العملية على رغبتها في السلام وفي الثقة الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمي. وكانت قراراتها الجواب الفعلي لسياسة «مراكز القوة» ... جواب صدر عن سياسة مراكز السلام.

لقد عرضت الاقطار الاشتراكية اقتراحات جديدة لتقصير الطريق الى اجتماع الذروة. ووافقت، تلبية لرغبات الغرب، على تحديد اجتماع الذروة بثلاث او اربع دول من كل من الفريقين — ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي. وعهد الاجتماع للاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية البولونية والجمهورية التشيكوسلوفاكية (او الجمهورية الشعبية الرومانية) ان تشترك في اجتماع الذروة.

ومع ان الدول الغربية لم تقتف اثر دول ميثاق وارسو التي خفضت قواتها المسلحة ب ٢٠٤٧٧٠٠٠ جندي منذ سنة ١٩٥٥ ولم تقتف اثر الاتحاد السوفياتي الذي اوقف تجاربه النووية فقد واصلت الدول الاشتراكية اظهار رغبتها في ايقاف سباق التسلح وهي تواصل عملها في هذا السبيل.

وفي اجتماع موسكو اعلنت عن تخفيض جديد في عدد قواتها المسلحة... تخفيض ١١٩٠٠٠٠ جندي في السنة الحالية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته ب ٣٠٠٠٠٠٠ جندي فهذا يعني ان الاقطار الاشتراكية ستخفض قواتها ب ٤١٩٠٠٠٠ جندي.

ان القوات السوفياتية التي تعسكر الآن بموجب ميثاق وارسو في رومانيا سيتم سحبها قريباً وسيتم انسحاب فرقة سوفياتية من المجر.

ان دول ميثاق وارسو تقترح عقد ميثاق عدم اعتداء مع حلف الاطلنطي كسبيل فعال من اجل تخفيف حدة التوتر وإزالة خطر حرب عالمية جديدة. وقد نشر مشروع الميثاق المقترح وهو يقوم على الأسس الآتية:

- ❋ عدم اللجوء الى القوة او التهديد باستعمالها.
- ❋ عدم التدخل في الشؤون الداخلية
- ❋ حل المشاكل المختلف عليها سلمياً بالمفاوضات وبروح التفاهم والعدل
- ❋ القيام بمشاورات في حالة بروز اخطار تهدد السلام الاوروبي.

ان هذه الدعوة لحلف الاطلنطي على غاية من الاهمية. فسياسة حلف الاطلنطي لتوتير الوضع الدولي والاعداد لحرب ذرية تختفي وراء مزاعم تقول ان الخطر يصدر من الاقطار الاشتراكية. ولكن بهذا الاقتراح مدت هذه الاقطار الاشتراكية يد السلام والصداقة الى الامم جميعها.

ان قرارات اجتماع موسكو اعتمدت على مبادىء التعايش السلمي والتعاون وهي تدل على الطريق الى حل المشاكل الدولية سلمياً وتدل على الطريق الى سلام مقيم.

ان الرأي العام السوفياتي يؤيد هذه القرارات بحماس ويثق ثقة تامة انها ستلاقي ترحيب انصار السلام العالمي المخلصين.

قبس من النار

بقلم توفيق زياد

الرسالة التالية وصلت الى احد رفاقنا المعتقلين في سجن الدامون، من ولده.

أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي عن بعد
امي، وأنا، واخي الغافي
كأنه الرقة في المهد
نقريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي، كالورد
❋ ❋ ❋
وأخي..؟ أو لا تدري؟! امي
قد جلبت للبيت صباحا
شيئا ملفوفاً صيّاحا
يحلا او لا يحلا راحا
الثمت خدّي وقالت لي
هو ذاك اخوك فقبّله
فقبلت. فقالت بحنان،
«سم اخاك» فقلت: «كفاحا»
فلوت في شفتيها خدّي
وانهال يقبلني جدّي..
❋ ❋ ❋
يا أبت..
سائلت عليك، تقابلني
الحيرة - جدّي والجدة
فأجاب الجد، وعبرته
اذ تكوي بلظاها خده
كالنقمة تقدح في عينيه
شراراً براق الوقد
❋ ❋ ❋
«في السجن» أجاب. فقلت له
يا جدّي ما معنى السجن
السجن مكان كالفرن؟
ام انه بيت للجن؟
وهل السجان له ذنب؟
أم انه مكروب معدي؟
أم انه يا جدّي جندي؟
❋ ❋ ❋
السجن.. أجاب - له سور
بيت لا يدخله نور
فيه الاحرار، بأيديهم
أغلال، أثقلها الجور
أما السجان، فإن له
وجه نذل، مثل القرد
ممدود النحنة، بالحقد
❋ ❋ ❋
أبتاه.. كبرت. وفي العيد
عيد العمال، والشعب
صحاني الفجر بنسمته
فنهضت الى احلى ثوب
ونزلت وامي في الدرب
العام الاحمر في كفي
و«سمير» يقمز في جنبي
مع امه فرحان القلب
نسعى لمظاهرة الحزب
❋ ❋ ❋
ووصلنا ساحة أيار
فاذا هي ملأى بالشعب
واذا البوليس يطوقنا
وكأنه يسعى للحرب
أخذت قواته تلحقنا
تنهال علينا بالضرب
❋ ❋ ❋
واذا العمال بأعلام
وبأحجار شنوا الغاره
ورأيت «رياضاً» و«سعيداً»
و«الفهد» واولاد الحاره
وسمعت هتافاً كالرعد
من قرب نار ومن بعد
واذا بالشارع مرصوفاً
خوذاً، وعصياً وحجاره
ودماء الشعب قد امتزجت
بدم البوليس المرتد..
❋ ❋ ❋
أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي من بعد
امي وأنا وأخي الغافي
كأنه الرقة في المهد
نقريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي كالورد
ستعود لنا.. لي.. للأم
لأخي.. للجدة.. للجد
للشعب الحافظ للعهد

دبابيس

وحيد عصره، بن غوريون في خوف قاتل من ان يضطر الى اعتزال الحكومة ولما لم يكن قد ولى عليها واحد من تلاميذه ولهذا فوحيد عصره يفتش عن واحد يكون «شيئاً في عصره» ليكون وريثا له.

ووجد ضالته.

هو «العسكري الاول في عصره»، موشه ديان.

وبسرعة البرق «استقال» العسكري الاول وتحول الى «الطالب الاول» في الجامعة العبرية. غير ان الدور الذي اعده وحيد عصره لوريثه لم يكن يحتمل التأجيل.

واخذ «بعضهم» ينظم الاجتماعات ليلقي فيها «الطالب الاول» محاضراته.

فهل اتى موشه ديان بجديد؟ هل خرج عن نطاق ما اريد له ان يكونه؟

لا.

كسيده، لا تعجبه حتى هذه البقية الباقية من الحريات الدمقراطية. فهو ينادي بالانتخابات المنطقية ويدعو الى حل الاحزاب.

وكسيده، لا ترضيه حتى هذه الدرجة المنخفضة التي اوصل اليها زملاؤه الماباينيون مستوى المعيشة. ديان يريد ان يخفضه اكثر. لقد قال انه لا يهمه ان يجوع العمال وانه يأسف على ان عمال آتا انتصروا في معركتهم ضد مولر. فولر، في راي ديان، رغب في تطوير الصناعة فحال العمال بينه وبين ذلك.

وكسيده، يريد تشديد عسكرة البلاد. اليس هو مطور سياسة «الغزوات عبر الحدود»؟

هناك من هو معنى بان يصور موشه ديان وكأنه «يقود ثورة» في داخل المباي «ثورة الشباب» على «زعامة الشيوخ».

غير ان هذا امعان في التضليل. فهذه «زوبعة في فنجان»

فوشه ديان ليس اكثر من ببغاء تردد اقوال وافكار «وحيد عصره» بن غوريون.

المثل الاعلى

بن غوريون يعتبر نظامه جزءاً من العالم الحر. ومثله الاعلى هو لاعب الجولف في امريكا.

مؤخراً قرأت الحادثة التالية.

شيرمان ادمز، هو المستشار الاول للرئيس ايزنهاور. وهو متهم بالرشوة. فقد تلقى الفي دولار من المليونير الكبير جولدفاين لقاء ما قام به من خدمات له في الدوائر الحكومية.

ووصف نواب الكونغرس شيرمان ادمز بأنه «غير امين» ويجب التخلص منه فهو «لا فائدة منه».

ولكن البيت الابيض اصدر بياناً رد فيه على النواب بالقول، ان ايزنهاور «يثق ثقة مطلقة بمستشاره».

معروف ان لايزنهاور مستشار سياسي وآخر للطاقة الذرية وثالث «للشؤون الروسية» ورابع.. وخامس.

ولكن يبدو ان «الموضوع» المختص به المستشار الاول، شيرمان ادمز، هو الذي يحتم على ايزنهاور ان يثق به ثقة مطلقة.

محمد خاص



اعترافات والدة جاسوس

للشاعر ابو اياس

كاهن الشعب اتيت اليوم كي اروي اعترافي
ولأنهي في ركاب الذل والعار مطافي
لا تنكر سبل العفو وتأمر باصرافي
لا تنكرها فان النار في الليل لحافي

✲ ✲ ✲

انا أم زرعت في دارها غرسة ورد
علها تنحني نفح عبير متجدد
أحرق العمر لكي تدفأ مني في موسم برد
وحليبي كان يرويها ابناء وتحدي
علها تشرق كالاحلام في ظلمة وجدي

✲ ✲ ✲

يا اخي يا كاهن الثوار ابني وردتي
شب فاستبشرت ان يبعث ماضي امتي
واذا الناس جميعاً هزءة من منيتي
يعلأون الدرب همساً بخفايا قصة
« هذه ام الذي خان رجال الثورة » !

✲ ✲ ✲

هذه ام الذي انى تسولى يتجسس
« ويخون الشعب والامة والعهد المقدس »
« هذه ام الذي يرقبنا اذ نتنفس »
« هل هدم البيت ان كان على الرمل مؤسس »

✲ ✲ ✲

يا اخي يا كاهن الثوار اقبلت هنا
طالباً من امتي عفواً وحكما هينا
هاكم ابني . فاسجنوه عذبوه زمنا
واغفروا لي ان يكن ثديي رواه اللبنا

في محاضرة في بيت هيلل بروفسور سيمون يعلن :

البلاد وطن للشعبين اليهودي والعربى

[شرشفسكي يقول : نريد ان نعيش هنا لا ان نموت ...
يجب ان لا تعرقل الحكومة التقارب العربي اليهودي]

القدس — القى البروفسور سيمون محاضرة في «بيت هيلل» حول قضية العلاقات اليهودية العربية على ضوء النواحي التربوية ، فقال يجب علينا ان نعترف بحق الشعب العربي في العيش في هذه البلاد

واشار الى المحاضرات التي القاها مؤخراً موشه ديان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، فقال ان ديان قد عدد مهام الشبيبة العبرية ، ولكنه لم يشر بكلمة واحدة الى المهمة الرئيسية التي على عاتق الشبيبة هنا ، وهي مهمة السلام والتقارب اليهودي العربي . وفي الوضع الحاضر من الصعب فهم هذا التجاهل ، ولا سيما من قبل رجل لكلامه اهمية بالنسبة للمستقبل .

وذكر البروفسور سيمون في محاضرته ان قسما كبيراً من السكان اليهود لم يظهر فهما اوضع السكان العرب المؤسف وقد تحولوا من اكثرية الى اقلية . وهنالك أناس لايفهمون هذه الامور البسيطة الحاسمة في العلاقات بين الشعبين .

ووصف المحاضر سوء وضع التعليم العربي في اسرائيل والجو الروحي والثقافي الذي يعيش فيه المثقفون والتلامذة العرب . وقال ينبغي ان لا يقصد الى ذوبان الشبيبة العربية بين اليهود . واذا كانت في البلاد ظاهرة « تزلف » عربي ، فاني ، بوصفي يهودياً ، لأخجل من اننا نحن الذين كنا السبب في هذه الظاهرة المهينة .

وفي كلامه عن اهداف التعليم قال انه ينبغي تعويد اليهود والعرب على السواء على ان هذه البلاد لن تكون كلها يهودية ولا كلها عربية ، بل انها للشعبين معاً .

وتحدث عن الشعور القومي العربي ومن التطورات في منطقة الشرق الاوسط فقال ان في الاقطار العربية المجاورة تجري تطورات إنشائية هامة ، مثل الاصلاح الزراعي ، وتطور الصناعة ، والطب العصري ، والثقافة لجماهير الشعب .

ورداً على قول احد المناقشين بأن سبيل السلام الذي دعت اليه منظمة « بريت شالوم » وتدعو اليه جماعة « إحود » ، قد فشل ، ذكر البروفسور سيمون ان في مقابلة بين الدكتور ماجنس وبن غوريون اعترض بن غوريون على فكرة « بريت شالوم » قائلا انه ليس السلام هو الذي سيجلب الدولة ، بل الدولة هي التي ستجلب السلام... وقال البروفسور سيمون معلقاً على ذلك ، ان الدولة قد أقيمت ولكن السلام لم يجلب ولم يقرب . وفي وضع كهذا انا مستعد للاعتراف بالفشل ، ولا استطيع ان اسكت لان الوضع يصرخ ومن شأنه ان يؤدي الى كارثة .

وكان من الذين اشتركوا في النقاش بعد المحاضرة الدكتور شرشفسكي من قادة «إحود» فقال انه ينبغي الصدور من الافتراض بأننا واولادنا نريد ان نعيش هنا لا ان نموت هنا . يجب مطالبة الحكومة بان لاتعرقل التقارب بين اليهود والعرب بالمناطق المغلقة وتصاريح الحكم العسكري ، ويستحيل المطالبة بالولاء للدولة مع العمل على إذلال الاهلين العرب ، بل على العكس ، يجب الاعتراف بالقومية العربية وبكرامة العرب ، فيكونوا مواطنين طيبين في الدولة .

واشترك في النقاش طالب عربي فتحدث عن التمييز والكبت اللاحق بالاهلين العرب في البلاد وقال انه ينبغي البحث عن حل القضية على اساس مبدأ تقرير المصير الذاتي .

حكومة بن غوريون تخشى اي مبادرة دولية لحل القضية الفلسطينية

بوسطن — الخطاب الذي القاه في جامعة براندايز سفير اسرائيل في امريكا اوضح ، بما لا يقبل الشك ، ان حكومة بن غوريون تخشى اية مبادرة دولية لتسوية القضية الفلسطينية .

فعلى الرغم من ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد رفعت ، على جدول البحث ، القضية الفلسطينية وضرورة تسويتها سلميا ، فان ابا ايبان اعرب عن مقاومة حكومته « لكل مبادرة ديلوماسية ولكل بحث علني » بشأن هذه القضية .

فقد قال ابا ايبان : انني اشك في حكمة الاقتراحات التي بموجبها يترتب على الدول الكبرى او الامم المتحدة المطالبة الان بضرورة اجراء تسوية نهائية

ولم يتقدم السفير الاسرائيلي بأي اقتراحات ولم يذكر فيما اذا كانت حكومته مستعدة للتخلي عن سياستها ، سياسة « لا لاجيء ولا شبر ارض » واكتفى بالقول ان فترة من الهدوء المستمر يخلق احتمالات للسلام بين اسرائيل وجاراتها اكثر من اي مبادرة دبلوماسية ، وادعى ان « الزمن يعمل في صالح اسرائيل وان علاقات ايجابية ستتطور في نهاية الامر من مجرد وجود اسرائيل » .

تحية من المنفى... من صفد الى اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — «نحن المسلحون بايماننا الراسخ بصدق كفاحنا وعدالته قابلنا نبأ قيام خيرة رجالات العرب من اعضاء مجالس محلية وبلدية ومحامين واطباء ومزارعين وادباء ووجهاء بتأليف لجنة لصد العدوان والدفاع عن المعتقلين والمنفيين والمحكومين... قابلنا النبأ بشعور من الغبطة والاعتزاز بهؤلاء الرجال الذين وقفوا بجرأة وكرامة واخلاص الى جانب المعتقلين ، الى جانب شعبهم المضطهد » .

هذه الفقرة جاءت في رسالة بعث بها يوسف شعاده من منفاه في صفد الى جريدة الاتحاد .

ويقول :

ان الجماهير العربية نكبت مع شعبها على ايدي المستعمرين واذنابهم الطغاة وقاست الامرين من سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتالية . وقد سلبت منها الاراضي وفرضت عليها احكام الفيتوات ومنعت من حقها في التجول في موطن آبائها واجدادها وهدرت دماء العشرات من ابنائها الابرياء وزج ابناؤها المناضلون في غياهب السجون لنضالهم من اجل شعبهم العربي القومية واليومية .

ولكن ضراوة العدوان البوليسي عليها لم يكبت روحها بل اثار كرامتها القومية فهبت بجرأة وقوة تدافع عن كرامتها وشخصيتها مما افزع السلطات

اننا نعلنها صرخة مدوية لاتقبل الجدل والتأويل ... اننا نحن المنفيين والمعتقلين الذين طيلة العشر السنوات كافحنا الى جانب شعبنا .. لن نخنع بل سنشدد نضالنا حتى احراز النصر ..

اننا نبعث بتحية اجلال واحترام الى جميع رجالات العرب الذين تنادوا من الناصرة والجليل وحيفا والمثلث واقاموا اللجنة لصد عدوان الحكومة واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .. لقد ابتوا ان الاعتداء على اي مناضل حر هو اعتداء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وعلى حقها في تقرير مصيرها .

مكيدة تعد للمناضلين في البعنة تحت ستار الاحتفال «بعيد» الاستقلال

البعنة — لمراسلنا الخاص —

تاريخ الحكومة حافل بامثلة لا حصر لها على تزييف الحقائق ، واضفاء ثوب الدمقراطية على معاملتها للعرب في اسرائيل وما الاحتفالات بعيد الاستقلال العاشر التي فرضتها وتحاول فرضها على العرب الا مثلا صارخا ليس على صحة ما تزعمه السلطات وانما على العكس تماما . والاهلون العرب يعرفون ذلك جيدا ، ولكن هذا ليس مهما بقدر ما يهم ان يعرض العرب وهم يرقصون ويهتفون بحياة نظام الكبت والاضطهاد امام السواح والمراسلين الاجانب . ويقوم الحكام العسكريون بالضغط على أذنابهم وعملائهم لانجاح الحفلات في القرى العربية ، التي ينفقون بسخاء ويجندون لها مشتركين من عملائهم في مختلف القرى الاخرى ، وقد فرضوا احتفالات كهذه على معظم القرى ، وجاء ، اخيرا دور البعنة ، وبعد مشاورات مع زلمهم قرروا اجراء الاحتفالات في يوم لم يعين بعد . ولكنهم يعرفون ان الضحك على ذقون اهالي البعنة ليس بالشيء اليسير . ولانهم يعرفون ذلك فهم يستهدفون من وراء الاحتفالات شيئا آخر . والذي يجعلنا نعتقد ما نعتقده تأكيدات البعض ان سيارتي بوليس ستحميان (!!) الاجتماع وان البوليس سيعتقل كل من يحاول تخريب الاجتماع بالقوة ; ! ان احدا لم يعلن انه سيهاجم الاجتماع بالقوة . فما معنى هذه الاشاعات اذن ؟ . . ان لدينا ما يجعلنا نعتقد انهم سيحاولون ستر فشل احتفالهم بتدبير مؤامرة على الشيوعيين والشرفاء في القرية كأن يقوم عميل مأجور برشق المحتفلين بالحجارة مما يفتح المجال للسلطات لاختلاق شتى المزاعم وتلفيق مختلف التهم واعتقال المناضلين ضد السياسة الخرقاء التي تسلكها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل وليس من شأننا ان ننصح منظمي هذه الاحتفالات فقد دلت الوقائع على انهم لا يتعلمون ولا يريدون التعلم ولكننا نعرف امرا بسيطا وهو انه من غير الطبيعي ان يرقص العربي احتفالا بمرور عشر سنوات على شقائه في ظل الاحكام العسكرية ومن غير الطبيعي ان يرقص الفلاح ابتهاجا بتخلصه من ارضه العزيزة كما نعرف ان جماهيرنا هي جزء من شعب متيقظ يحطم قيوده ويرفع رأسه كريما .

السؤال الذي ظل معلقاً..

نظم ابا حوشي تجربة جديدة . فليوم واحد منح نخبة من تلاميذ المدارس الثانوية في حيفا حق ممارسة صلاحيات ادارة البلدية .

ومارس التلاميذ مسؤولياتهم باشراف ابا حوشي وادارته .

وانتهز وفد من شباب حيفا العرب فرصة وجود البلدية بايدي الشباب وقابل رئيس البلدية الفتى وقدموا له مطالبهم — مكتبة عربية وملعب في وادي النسناس .

وقال اعضاء الوفد الشباب ان حيفا مدينة يهودية — عربية ولذلك فمن واجب بلديتها ان ترفع صوتها وتطالب بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع بالشعب العربي .

واجاب رئيس البلدية الفتى على مطالب الوفد وساعده ابا حوشي حتى جاء دور قضية الحكم العسكري .

وهنا لم يحر رئيس البلدية الفتى جواباً .

والتفت عله يجد العون في ابا حوشي ولكن رئيس البلدية صمت ايضاً .

وترقب الصحفيون ان يأتي الرد ... ولكن انتظارهم طال جداً .. وانتهت المقابلة وبقي السؤال معلقاً ...

اضراب في «قدما» بسبب تأخير الاجور

تل ابيب — اجتاح مصنع « قدما » هنا اضراب عفوي احتجاجا على تأخير دفع اجور الثمانين عاملا الذين يعملون في المصنع .

فعلى الرغم من انقضاء نصف شهر حزيران وعلى الرغم من ضرورة تقديم سلفيات على حساب اجور حزيران في العشرين منه ، فان اجور عمال المصنع عن شهر ايار لم تدفع بعد .

ولما سأل اعضاء لجنة العمال صاحب المصنع عن سبب تأخير دفع الاجور رفض ان يبين ذلك واكتفى بالقول انه سيدفع الاجور يوم الثلاثاء القادم . ثم امتطى سيارته الفخمة وذهب . .

وفي هذا المجال ذكر العمال كلمات المندوب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب الذي القى محاضرة دعام فيها الى افشال محاولة المباي فصل الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية . فقد كان بين العمال من عارض في القاء المحاضرة وحاول عرقلتها . لقد ذكر العمال كلمات الخطيب الشيوعي الذي اكد أهمية الوحدة لصد هجوم البرجوازية وصنائعها على الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي .

الجرائم بين الاحداث تزداد ٦٠ بالمئة

تل ابيب — القى قاضي الاحداث « ريفن » محاضرة في بيت صهيوني اميركا نظمتها لجنة الآباء المركزية فاعلن ان عدد المجرمين الاحداث بين الذكور قد ازداد بنسبة ٦٠ بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية .

وقال ريفن ان كثرة الجرائم ملموسة ايضاً بين البنات فبينما كانت جرائم البنات قبل ست سنوات ١٠٥ بالمئة من الجرائم فهي الآن ١٢ بالمئة . وذكر ان ٥٠ بالمئة من المجرمين الاحداث هم من تلاميذ المدارس وان الخمسين بالمئة الآخرين هم من الذين لا نصيب لهم في قانون التعليم الالزامي .

وذكر ريفن ان المجرمين الاحداث في نحو ٥٠ بالمئة من القضايا يتركون دون عقاب . وفي ٢٥ بالمئة من هذه القضايا تلغى التهمة ويكتفى بأن المتهم قدم الى المحكمة على اعتبار ان هذا الامر — المثول امام المحكمة — سيزعزع الآباء والمتهمين ويردعهم عن السير في هذا السبيل الخطر . اما في الـ ٢٥ بالمئة الاخرى يتعهد المجرم الحدث بأن لا يرتكب جريمة اخرى .

و ٢٠ بالمئة من مجموع المجرمين الاحداث يوضعون تحت مراقبة ضابط الاحداث الأمر الذي يمكن من التدخل في تعليم الحدث حتى بعد صدور قرار بشأنه .

ولا يرسل الى الاصلاحيات سوى ١٠ بالمئة فقط .

لجنة مراقبة كوبات حوليم تطلب من الحكومة زيادة مخصصاتها

تل ابيب — بعد نقاش صاخب قررت لجنة مراقبة صندوق المرض (كوبات حوليم) مطالبة الحكومة بزيادة مخصصاتها للصندوق بثلاثة ملايين ليرة ومطالبة السلطات المحلية بزيادة مساعدتها للصندوق بمليون ليرة .

وميزانية صندوق المرض لسنة ٥٨ — ١٩٥٩ تبلغ ٨١ مليون ليرة ، ويبلغ العجز المحتمل ٧ ملايين ليرة طلبت لجنة المراقبة ان تغطى من زيادة مخصصات الحكومة بثلاثة ملايين ومخصصات السلطات البلدية بمليون ومن ٣ ملايين ليرة اخرى تحشدها اللجنة التنفيذية للهستدروت من «المصادر الداخلية» .

وحذر عدد من اعضاء لجنة المراقبة من زيادة الرسوم على الاعضاء الذين تثقل كاهلهم الرسوم الحالية .

واقترح المندوب الشيوعي ان تحذف من القرار كلمة «المصادر الداخلية» وان لا ترفق بجملة زيادة الرسوم على الاعضاء واقترح ان تحشد الاموال من المرافق الاقتصادية للهستدروت وباصوات المباي وحده وبمعارضة كل الكتل الاخرى تقرر دمج صندوق المشوهين في صندوق المرض .

جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت الينا جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي برسالة وزعت نسخ عنها الى الصحافة في البلاد وارفقت بها دستور الجمعية .

وجاء في الرسالة اننا نؤمن بضرورة زيادة عدد الجامعيين العرب في البلاد — اذ لا ينكر ما لهذه الزيادة من تأثير ايجابي في المجتمع العربي ، وبالتالي في المجتمع الاسرائيلي كله ، كما ونؤمن بان جمعيتنا هذه تستطيع القيام بقسط ليس بالقليل في سبيل الهدف المذكور .

وينص الدستور على ان اهداف الجمعية تشجيع الطالب العربي على الالتحاق بالمعاهد الدراسية العليا في البلاد ... والقيام بنشاط ثقافي في المحيط العربي ومساعد الطالب في الجامعة وسائر المعاهد الطلبية العليا الأخرى للتغلب على مشاكله ... عقد اجتماعات خاصة ثقافية في المعاهد العلمية هدفها التعارف بين الطلاب وبحث مشاكل اجتماعية مختلفة .

ونؤكد الفقرة الثانية ، ليس للجمعية اي هدف سياسي !!

الرفيق سالم صليبا وزوجته
تهانينا القلبية
بالمولود الجديد : صائب
فرع الحزب الشيوعي — شفاعمرو

رياضة

انتهت مباريات التصفية الاولية في البيوت الاربعة التي تضم الفرق المتبارية في استكهولم على بطولة العالم في كرة القدم ، وحتى الان ضمنت فرق البرازيل ويوغوسلافيا والمانيا الغربية والسويد وفرنسا ، انفسها الاشتراك في مباريات التصفية النهائية

وكانت المباراة المركزية التي جرت يوم الاحد قد انتهت بتغلب المنتخب البرازيلي على المنتخب السوفياتي باصابتين ضد لا شيء . كما تعادل المنتخب الانجليزي مع منتخب النمسا بهدفين لكل منهما . وانتصر منتخب فرنسا في البيت الثاني على منتخب سكوتلندا (١:٢) وتعادلت يوغسلافيا وبرغواي (٣:٣) ، وعلى هذا فأن يوغسلافيا (ولها ٤ نقط) وفرنسا (ولها ٤ نقط ايضا) قد ضمنتا الاشتراك في المباريات النهائية . اما في البيت الثالث فلم يتحقق حتى الآن سوى ترقي المانيا الغربية وستقرر المباريات القادمة الفريق الثاني . وفي البيت الرابع ارتفع الى المباريات الاخيرة فريق السويد

المباريات المقبلة

والمباريات المقبلة التي ستقرر الفرق التي ترتقي الى الدرجة النهائية من كل بيت من البيوت الاولى والثانية والثالثة والرابعة فهي

✲ مباراة بين الاتحاد السوفياتي وانجلترا وهما متعادلان في عدد النقط (٣ نقط)

✲ مباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا وهما متعادلتان في عدد النقط (٣ نقط)

✲ مباراة بين هنغاريا وويلز المتعادلتان ايضا في عدد النقط (٣ نقط)

وكل مباراة من هذه المباريات ستكون حاسمة في تقرير من سيرتفع الى المباريات النهائية .

وترتيب البيوت بعد المباريات التي جرت يوم الاحد هو الآن كما يلي :

البيت الاول

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
البرازيل	٣	٠:٥	٥
الاتحاد السوفياتي	٣	٤:٤	٣
انجلترا	٣	٤:٤	٣
النمسا	٣	٧:٢	١

وبهذا خرجت النمسا من المباريات

البيت الثاني

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
فرنسا	٣	٧:١١	٤
يوغسلافيا	٣	٦:٧	٤
برغواي	٣	١٢:٩	٣
سكوتلندا	٣	٦:٤	١

وبذلك خرجت برغواي وسكوتلندا من المباريات

البيت الثالث

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
المانيا	٣	٥:٧	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	٤:٨	٣
ايرلندا	٣	٥:٤	٣
الارجنتين	٣	١٠:٥	٢

وهكذا خرجت الارجنتين من المباريات .

البيت الرابع

المنتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقط
السويد	٣	١:٥	٥
هنغاريا	٣	٣:٦	٣
ويلز	٣	٢:٢	٣
المكسيك	٣	٨:١	١

وخرجت المكسيك من المباريات .

وفي حالة ان المباريات التي ستقرر الفرق التي سترتفع الى المباريات النهائية ستنتهي بالتعادل فانه سيؤخذ في الحسبان عدد الاصابات التي احرزها كل فريق في مجموع مبارياته .

الوف العمال ولجان مصانعهم تندد بالمحاولة المبائية لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

اللجنة التنفيذية تؤجل اجتماعها حتى اوائل تموز ولكن الاقتراح المبائي لا يزال على جدول اعمالها

تل ابيب — جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي كانت ستعقد في ١٩ حزيران الحالي، وعلى جدول اعمالها الاقتراح المبائي المكارثي باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية، قد تأجلت الى يوم ٣ تموز المقبل، ولا يزال الاقتراح المبائي على جدول اعمالها.

ولا تزال الحملة على اشدها لجمع تواقيع العمال على عريضة الاحتجاج على هذا الاجراء المكارثي. وألوف العمال يعربون عن سخطهم على ما تقوم به زعامة المباي للقضاء على كل أثر للدمقراطية في الهستدروت.

وقد قال احد العمال القدامى، «ان الهستدروت هي لنا جميعاً لا للمباي وحده. وليس لزعامة المباي ان تعمل في الهستدروت ما تشاء».

وقد تلقت جريدة «قول هعام» رسالة من سكرتير لجنة العمال في مصنع تجارة «جولدشتاين» يقول فيها: «إني أعارض في إخراج كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للهستدروت، كما اني أعارض في إخراج اية كتلة أخرى انتخبت بشكل دمقراطي قانوني».

وارسلت لجنة عمال مصنع «تولكور» في تل ابيب الى اللجنة التنفيذية للهستدروت الرسالة التالية:

«باسم لجنة عمال مصنع «تولكور» في تل ابيب نطالب بعدم المساس بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ان يكون ممثلا في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ففي رأينا ان لكل كتلة الحق في ان تكون ممثلة في هيئات الهستدروت حسب قوتها ووزنها بين جمهور العمال.

وان إخراج ممثلي الحزب الشيوعي يمس بالدمقراطية العمالية في الهستدروت، ويخالف رغبة كثيرين من العمال، ويخدم مصالح احزاب البرجوازية، و«الحيروت» حزب يمين الفاشيستي.

فلا تخدمن اللجنة التنفيذية اعداء العمال.

عاشت وحدة الطبقة العاملة».

وأرفقت هذه الرسالة بعريضة الاحتجاج المقدمة الى الهستدروت.

ولا يزال العمال في مختلف المصانع والمعامل يقبلون على التوقيع على عريضة الاحتجاج. وقد بلغ ما جمع على العريضة حتى الآن في مختلف انحاء البلاد آلاف التواقيع.

١٤١ هيئة توقع على عريضة تطالب بوقف التجارب النووية

تل ابيب — اعلنت لجنة السلام الاسرائيلية، في بيان للصحف ان ١٤١ من الهيئات والمنظمات والنقابات والكيبوتسات التي تمثل ألوف الناس، قد ردوا بالايجاب مؤيدين عريضة حركة السلام الاسرائيلية المطالبة بوقف التجارب النووية وبمقاومة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية. ولا تزال لجنة السلام ماضية في نشاطها لتجنيد المزيد من هذه الهيئات والمنظمات والنقابات.

وجاء في البيان ان اجتماع المجلس القطري لحركة السلام الذي عقد في تل-ابيب قد دفع الى الامام نشاط انصار السلام وساعد على ايصال العريضة الى شتى انحاء البلاد.

وذكر البيان ان رسائل التأييد والتشجيع قد استمرت في الوصول الى لجنة السلام حتى بعد عقد المجلس القطري. وبين هذه الرسائل كتاب من اللجنة المنظمة لمؤتمر ستكهولم موقعة من سكرتيريها فرناند فين (فرنسي) واحمد محمد خير (سوداني) يحيي فيه نشاط حركة السلام الاسرائيلية ويتمنى لها فيه النجاح ويعرب عن آمله في ان يساعد عقد المجلس القطري في حشد الرأي العام حول اهداف المؤتمر.

ووصلت برقية تحية من المجلس القومي الياباني المناضل ضد القنابل الذرية والهيدروجينية. واعرب المجلس في برقيته عن تأييده لاسبوع النضال ضد القنابل الذرية الذي أعلن في اسرائيل، وعن أمله في ان تشترك اسرائيل في مؤتمر طوكيو.

وجاء في البيان ايضاً ان اعمال التوقيع على العريضة ستتسم باحراز تواقيع شخصيات من مختلف الفئات الشعبية. وان بين اولئك الذين وقعوا على العريضة وزير الداخلية في الحكومة الموقتة في اسرائيل، اسحق غرينبوم.

وحيد عصره

يأمر وكولك ينفذ

زار رئيس الحكومة بن غوريون معرض الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل، وتوقف بن غوريون عند صورة للرسام المعروف زارتسكي وقال:

«وبدون هذه يمكن ان يكون المعرض»!

واسرع تدي كولك مدير مكتب رئيس الحكومة، الى الامر بانزال الصورة امام الرسام نفسه

وهذه الصورة كانت قد طلبتها ادارة المعرض ودفعت ثمنها ٤ آلاف ليرة.

حتى في الصور والرسوم والفنون يعتبر بن غوريون نفسه وحيد عصره!

احتدام النزاع البريطانى التركى اليونانى بشأن قبرص يزعزع حلف الاطلنطي

اثينا — احتدمت التناقضات هذا الاسبوع، من جديد، بين «الحليفات الثلاث» تركيا واليونان وبريطانيا بشأن المشكلة القبرصية ووجد هذا الامر تعبيراً له في ان الحكومة اليونانية سحبت ممثليها العسكريين والسياسيين من مقر حلف الاطلنطي في مدينة ازمير التركية، احتجاجاً على الاعتداءات التركية في جزيرة قبرص.

واذيع امس من انقره ان حكومة عدنان مندريس قد سلمت ردها الى وزارة الخارجية البريطانية على المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص. واعلن ان تركيا قد رفضت المشروع البريطاني واكدت اصرارها على تقسيم قبرص بوصفه «الحل الوحيد» للمشكلة.

وفي مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة أعلنت حكومة انقره «ان بقاء الاتراك واليونانيين في ظل نظام واحد امر غير ممكن» وطالبت بتقسيم الجزيرة.

ومع ان الحكومة اليونانية تلقت ايضاً نصوص المشروع البريطاني فانها لم تعلن موقفها منه رسمياً بعد. وفي الوقت ذاته اتهم المندوب اليوناني، في رسالة له الى مجلس الامن، الحكومة التركية بتنظيم الاعتداءات على القبارصة اليونانيين

المشروع يعلن اليوم

ويؤخذ من انباء لندن ان وزارة الخارجية البريطانية ستعلن تفاصيل مشروعها اليوم، الثلاثاء.

وقد ارسلت بريطانيا فرقة من قوات المظليين الى الجزيرة يقدر عدد افرادها بنحو ثلاثة آلاف وخمسمئة جندي لتكون، مع باقي القوات البريطانية، «على اهبة الاستعداد لمواجهة الطوارىء».

واستدعى حاكم الجزيرة ممثل الاتراك القبارصة لمقابلته ولكن هذا رفض احتجاجاً على مشروع بريطانيا.

حظر التجول مستمر

ولا يزال حظر التجول الذي فرضته الادارة البريطانية على مدن الجزيرة الرئيسية مستمراً وتجوب القوات البريطانية الشوارع وقد اقامت حواجز الاسلاك الشائكة بين الاحياء اليونانية والتركية.

اتهام بريطانيا

وعلى الرغم من تباين وجهات النظر اليونانية والتركية فان ثمة أمراً واحداً متفق عليه وهو انهما، اليونان وتركيا، تحملان بريطانيا مسؤولية الاحداث الجارية في قبرص.

رجة في الاطلنطي

وتقول الانباء ان اليونان طلبت عقد اجتماع مجلس حلف الاطلنطي لبحث القضية القبرصية ونزاعها مع تركيا وبريطانيا. ولكن الامر الذي لا يحتاج الى بحث هو ان القضية القبرصية قد احدثت رجة في حلف الاطلنطي واضافت عنصراً قديماً جديداً من عناصر ضعفه.

محادثات الخبراء

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

اشتراك الهند غير ان الدول الغربية عارضت في ذلك.

محادثات الذروة

وفي موسكو قابل وزير الخارجية غروميكو، سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا كلا على انفراد وتناولت المحادثات مؤتمر الذروة. وتقول وكالة تاس ان غروميكو قد قابل الممثلين الدبلوماسيين لاقطار يوغوسلافيا وهنغاريا وفيتنام وكوريا الدمقراطية ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والبانيا وبلغاريا والمانيا الدمقراطية والهند والسويد وحادثهم في القضايا المتعلقة بمؤتمر الذروة.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان مذكرة خروشتشوف الاخيرة الى ايزنهاور تناولت قضية مؤتمر الذروة فقط وقال ان حكومته لا تنوي نشر مذكرة خروشتشوف هذه.

تحت ضربات الشعب (بقية)

الوطني صائب سلام الاستعمار الامريكي من الانسياق وراء مثل هذه المغامرة وقال لا نريد ان نحارب الغرب ولكنه اذا اراد ان يحاربنا فسنحاربه... ونحن واثقون بالنصر على شمعون على الرغم من مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة له.

والواقع ان الولايات المتحدة لن تواجه مقاومة الشعب العربي في لبنان فقط، اذا ما تدخلت، بل ستواجه الشعب العربي في اقطاره المختلفة.

لقد حذرت الصحف العربية في القاهرة ودمشق الاستعمار من مساوىء التدخل في لبنان واعربت عن استعداد الشعب العربي لنصرة جزئه في لبنان... وفي مثل هذه المعركة سيجد الاستعمار نفسه حيال جبهة عربية متحدة تساندها الشعوب في آسيا وافريقيا وتؤيدها تأييداً مطلقاً قوى المعسكر الاشتراكي الجبارة. فقد حذر الاتحاد السوفياتي بكلمات واضحة لاتحمل التأويل بانه لن يقف مكتوف الايدي امام تدخل استعماري سافر في لبنان.

«الاردن» لن تتكرر

ان الاستعمار الامريكي اعتقد بعد نشوة نصره في تنفيذ الانقلاب الملكي في الاردن بانه يستطيع باسطوله السادس أن يقمع حركة التحرر العربية الجبارة في كل مكان تتحدى فيه هذه الحركة اعوانه وتزيلهم عن المسرح السياسي.

ولكنه اساء التقدير فنجاحه في الاردن كان بمثابة «فلتة تاريخية» في عصر لا تتراجع فيه حركة التحرر من الاستعمار... وهي فلتة بقدر ما يكون تراجع في معركة من المعارك فلتة لاتؤثر على مصير المعركة العامة. فالطابع المميز في هذا العصر هو انتصار حركات التحرر وحركة التحرر في الاردن لا بد لها ايضاً ان تنتصر وتراجعها موقت لن يدوم.

و«الاردن» لن تتكرر في لبنان لأن الشعب تسلح بالسلاح... ونزل الى الشارع.

همرشولد يهرع الى لبنان

لقد قرر همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة السفر الى بيروت اليوم الثلاثاء. وزيارته قد تكون محاولة لتسوية الخلاف وانقاذ ما يمكن انقاذه من نظام شمعون... ولكن الواضح ان الشعب العربي لن يهادن... خصوصاً بعد عزل شمعون وتخلي حتى القسم الاكبر من الجيش اللبناني عن دولاب المركة الى جانبه. فلقد اذاعت دمشق والقاهرة ان اللواء شهاب يرفض ادخال قوات الجيش في المعركة.

وحكام اسرائيل....

وحيال هذه الاوضاع لا يزال حكام اسرائيل يفكرون في نجدة زملائهم في لبنان وقد كتبت صحف المساء اول امس تعتب على الغرب لانه يتأخر عن نجدة زمرة شمعون وعكس الحركة العربية من النجاح. لقد قدم حكام اسرائيل معونتهم للاستعمار في عشية اجتماع مجلس الامن باختلاقهم اسطورة المتسللين وقد يفكرون بخطوات أخرى. ولكن الشعب بدأ يدرك ان عجز الاستعمار في عرقلة تحرر لبنان يعني عجزه عن حماية اعوانه في كل مكان وان من مصلحة اسرائيل ان تكون الى جانب حركات التحرر المنتصرة حتما.

ليجب وزير الدفاع بشأن الاعتداء على الرعاة العرب في مراعي عرابة

تل ابيب — وجه النائب توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي:

جاء في جريدة «لمرحاب» بتاريخ ٥٨/٦/٤ انه في ٥٨/٥/٣١ حضر عدد من رجال البوليس العسكري في مراعي قرية عرابة واعتقلوا كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها. وقد تشتتت القطعان وحتى اليوم لا تزال بعض رؤوس البقر مفقودة.

واضاف مراسل «لمرحاب» انه من ناحية شكلية صحيح ان المنطقة التي اعتقل فيها الرعاة هي منطقة مقفلة، وسكان عرابة قد اعتادوا ان يرعوا قطعانهم في هذه المراعي، وحتى الآن لم يحذرهم احد في هذا الشأن.

واني لاسأل حضرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع:

ا — أهو مستعد للتحقيق في هذا الموضوع وتقديم المسؤولين الى المحاكمة بجريمة اعتقالهم التعسفي لرعاة قرية عرابة وتشتيت قطعانهم؟

ب — أهو مستعد لأن يأمر بدفع تعويضات الى اصحاب القطعان عن الاضرار التي لحقت بهم؟

ديغول يحمل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقد ادى نشاط ديغول هذا الى ان يشدد الاستعماريون الفرنسيون، في الجزائر، إرهابهم الدموي. ففي هذا الأسبوع اعلنت السلطات الفرنسية عن مقتل ٢٦٣ جزائرياً وجرح ١٠٨ آخرين.

ديغول الى الجزائر ثانية

واعلن ديغول انه سيسافر ثانية الى الجزائر لمواصلة ابحاثه مع زعماء الفاشيين هناك واتخاذ قرارات بشأن الحالة فيها.

«قرض داخلي»

وقد اعلن وزير المالية في حكومة ديغول، انطوان بنيه، انه سيفرض قرضاً داخلياً ابتداء من الايام القليلة القادمة. وزعم بنيه ان هذا القرض سيكون خطوة اولى «لاصلاح الاقتصاد الفرنسي»!

مذكرة سوفياتية لديغول

وقابل السفير السوفياتي في باريس الجنرال ديغول وسلمه مذكرة من الحكومة السوفياتية. وتقول الدوائر السياسية ان المذكرة تتعلق بمؤتمر الذروة.

اولى ثمرات الكفاح (بقية)

العربي. كما ارسلوا بتحياتهم الى عائلاتهم وذويهم واعربوا عن تصميمهم على مواصلة النضال من اجل الحقوق العادلة التي سجنوا من اجلها.

مجرمو الدامون في الرملة

وفهم مراسلنا ان بعض العناصر المأجورة المجرمة التي اعتدت على السجناء في سجن الدامون ونقلت على الاثر الى السجن المركزي، حاولت الاعتداء على معتقلي الحكم العسكري في السجن مما دعا السجناء الى تقديم اشد الاحتجاج والمطالبة بوقف الاعمال الاستفزازية ومعاملتهم معاملة سجناء سياسيين ونقلهم الى سجن الدامون.

فالسلطات تقوم بتشغيل سجناء الحكم العسكري وكأنهم مجرمون محكوم عليهم بالسجن لجرائم ارتكبوها.

رسائل الاحتجاج

وتصل الى رئاستي الكنيست والحكومة رسائل الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين الذين اصدر الحكم العسكري ومحاكمه عقوباته الانتقامية منهم. وقد وصلتنا نسخة عن رسالة من القرار الذي اتخذه اجتماع شعبي عقد في رمات هشرون وارسله الى رئاسة الكنيست للمطالبة باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ضحايا الاضطهاد القومي. ووقع على الرسالة يوسف صالح سلمان عضو المجلس المحلي في رمات هشرون.

ولا يزال الاهلون في الناصرة يوقعون على العرائض والمذكرات الموجهة الى السلطات الحكومية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمسجونين. ويوقع العمال المسافرون في الباصات على هذه العرائض ويدفعون التبرعات لعائلات المعتقلين وارسل عدد كبير من اهالي البقيعة برقيات مماثلة.

وزار الناصرة والرينة وكفر كنا وفد من الشباب اليهود من تل ابيب يحمل تحيات الشباب الدمقراطي في المدينة وبعض الهدايا لعائلات المعتقلين واطفالهم. وارسل الطفل دورون جميع العابه الى اطفال الناصرة يعبر فيها من حبه لهم وكرهه للحكم العسكري.

وفد لدى الحاكم

وتوجه وفد من عائلات المعتقلين والمحكوم عليهم الى مقابلة الحاكم العسكري للاحتجاج على استمرار اعتقال معيليهم وللمطالبة باطلاق سراحهم ورفض الحاكم مقابلة الوفد واصر على مقابلتهم فرداً فرداً. وطالب النسوة باطلاق سراح ازواجهن واعلمنه انهن سيحضرن اولادهن الى مكتبه اذ ليس امامهن غير هذه الطريقة لدرء غائلة الجوع عنهم. وزعم الحاكم انه «لا يحل ولا يربط». ورفض الحاكم مقابلة وفد من نساء المعتقلين من الرينة بحجة انه «غير مسؤول».

قلق الاوساط البنغوريونية

ويزيد في قلق الاوساط البنغوريونية وعصبيتها هذا التأييد الذي تلقاه موجة النضال في اوساط الشعب اليهودي.

فقد علم ان بن غوريون قد ارسل احد رجاله من الشخصيات الكبيرة في دوائر الحكم العسكري الى اجتماع حزب «التقدميين» للحيلولة دون اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري. وقد القت هذه الشخصية محاضرة طويلة بررت عدم الغاء الحكم العسكري باسباب الامن. ولكن هذه الشخصية لم تقنع المجتمعين فاتخذوا قرارهم المطالب بالغاء الحكم العسكري.

ضرورة تشديد النضال

ان اطلاق سراح عدد من الموقوفين والمنفيين هو أولى ثمرات الكفاح، وهو لن يؤدي إلا الى تشديد النضال. واشتداد النضال واتساعه ووحدة الصفوف ونبذ عناصر الخيانة والتفرقة هو الذي سيضطر بن غوريون الى التراجع والى اطلاق سراح الموقوفين والسجناء والى وقف موجة الارهاب التي يتعرض لها الشعب العربي.

فلنشدد النضال لنحظى بيوم الفرحة الكبرى.

كلمة الاتحاد (بقية)

نضالهم العادل. خرجوا وهم يعلنون لمئات اصدقائهم الذين جاءوا يهنئونهم بالسلامة انهم لن يقبلوا التهاني حتى يخرج آخر معتقل وآخر سجين ومنفي من السجون والمعتقلات والمنافي وحتى تلغى اوامر اثبات الوجود من خيرة ابناء شعبهم المناضل. خرجوا ليضيفوا قوة جديدة الى المناضلين لاطلاق سراح المعتقلين ولصد موجة العدوان البوليسي البنغوريوني.

ان دافار ومثلها اليوم تعرف انها تكذب. واسياد الصحفيين يعرفون انهم اخفقوا في عدوانهم ولم يبلغوا مقاصدهم... فالشعب العربي هرع برجاله وشخصياته الى رد العدوان وساندته القوى اليهودية الدمقراطية واحرز انتصاراً اولياً.

ولكن مع كل هذا فالمعركة لاتزال على اشدها وهذا النصر الاولي سيضيع ويتلاشى اثره ما لم تعقبه انتصارات فيطلق سراح المعتقلين والمسجونين ويعود المنفيون... وتتحقق مطالب الشعب العربي المشروعة.

ولهذا فحرية هذا العدد الضئيل من المعتقلين والمنفيين لا يمكن ان تجمد الكفاح او تخفف من حدته او تخلق اطياف اوهام يكون من ذيولها تجميد الكفاح او التخفيف من حدته.

فمثل هذا الامر يعرض جماهير الشعب لاخطار اشد عنفاً من العدوان الذي لا زالت تعانيه. فأصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمسكون بدفة الحكم في هذه البلاد وهم يتمسكون باغراضهم ومقاصدهم اشد التمسك.... وتراجعهم سيتلوه انقضاض اذا مكنهم الشعب العربي من ذلك ومكنتهم القوى اليهودية الدمقراطية منه.

ان المعركة لصد العدوان ولاطلاق سراح المعتقلين يجب ان ترتفع الى مستوى اعلى من الحدة.

واللجنة العربية التي اسهمت اسهاماً كبيراً في توحيد قوى الشعب العربي واسهمت بهذا النصر الاولي يجب ان توالي نشاطها وتسير في طريقها لتخدم الشعب الذي التف حول علمها وحملها الرسالة ووضع على عاتقها مهمة شن المعركة بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ولو لم يكن الوضع هكذا لما دأبت سلطات الاضطهاد القومي على شن حملتها على رجالات العرب الذين اصدروا بيان اللجنة العربية التحضيرية لصد العدوان لينسحبوا من المعركة.

انها تريدهم ان ينسحبوا لانها تريد تشتيت القوى الشعبية المتراصة ليسهل عليها مواصلة العدوان وتشديد البطش.

ان هذا النصر الاولي يجب ان يكون تحذيراً اولياً، تحذيراً من التهاون في المعركة... فمثل هذا التهاون يجر الكارثة... اما النصر الذي يريده الشعب ويفرح متى تحقق فهو باطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين والمنفيين وبتحقيق المساواة للشعب العربي وتلبية مطالبه المشروعة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

رئيسا بلديتين شيوعيين في اندونيسيا

قوات الحكومة تزحف للقضاء على مقر المتمردين الاخير

جكارتا — نجح مرشحا الحزب الشيوعي الاندونيسي لرئاسة بلديتي المدينتين الهامتين في جاوا سورابافا وسامرنغ.

وفي الوقت ذاته نفى رئيس الجمهورية احمد سوكارنو الشائعات بشأن تعديل الوزارة الاندونيسية.

وجاء في انباء امس ان الجيش الاندونيسي انزل قواته في جزيرة ميناذو وهي المقر الحالي للمتمردين ومركز عصاباتهم بعد ان استولت قوات الجيش على جزيرتين قريبتين.

وتتقدم تلك القوات نحو مقر العصابة للقضاء على فلول المتمردين الذين انهزموا في كل مكان.

رسائل من الرملة (بقية)

المنافي بسبب نضالهم لنيل الحقوق المشروعة... اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونرجو ان تضيفوا اسماءنا الى قائمة موقعي بيانكم»

ويقول مراسلنا في الناصرة ان اعضاء الهيئة الادارية التعاونية طرعان — عبد الرازق صالح عدوي ومصطفى دحله وامين سمعان وحسن عبد الكريم ومحمد يوسف حسن واحمد سليم زرعيني ومحمود محمد خيرالله — ووفداً من ابناء الشعب الملاك عبد المعطي عمر زرعيني والمزارع محمد زرعيني والعمال احمد سعيد حسن دحله واحمد طعيش وسرحي عبد الكريم وعلي يوسف حسن... ان هؤلاء بعثوا برسالة الى اللجنة التحضيرية لاطلاق سراح المعتقلين حيوا فيها خطوة اللجنة الجريئة واعلنوا انهم يضمون اصواتهم الى صوتها المدوي.

الضغط الفاشل

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان سلطات الاضطهاد القومي اتصلت بموقعي بيان اللجنة التحضيرية لصد عدوان الحكومة وطالبتهم بسحب تواقيعهم ولكن اولئك المواطنين الشرفاء رفضوا «الطلب» وتجاهلوا التهديد وبذلك اعربوا عن ارادتهم القوية لنصرة شعبهم في معركته العادلة من اجل مساواته وحقوقه المشروعة.

تعديل نظام اللحوم في حيفا

حيفا — نتيجة لاحتجاجات بعض اللحامين العرب وافقت بلدية حيفا على تعديل مشروع نظامها لتحريم ذبح الخنازير والاتجار بلحومها في حيفا.

وينص التعديل على السماح بالاتجار بلحوم الخنازير في وادي النسناس.

• • • • • • • • • •

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء

رفيقها علي عاشور والرفيقة سلمى بمولودهما:

جمال

تعازينا

الى عائلتي آل سعادة وطوبي

لوفاة فقيدتهم

فرحى طوبي

التي توفيت يوم الاربعاء ٥٨/٦/١١ في حيفا